

شرح صحيح مسلم (945) كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية 'ح' (5211-6211) للشيخ مصطفى العدوي 91-10- 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب صوم يوم عاشوراء حدسنا زهير بن حرب حدسنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشته رضي الله عنها قالت كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصومه - [00:00:24](#) فلما هاجر الى المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه ومن طريق اخر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها - [00:00:48](#) ان يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه من طريق اخر عن عروة ابن شهاب ايضا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه - [00:01:08](#) قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء ومن شاء افطر طريق ثالث ان عراكا قال ان عروة اخبره ان عائشة اخبرته ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية - [00:01:35](#) ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء ومن شاء فليفطره نعم الرواية الاولى التي فيها ان رسول الله كان يصوم عاشوراء - [00:02:02](#) ان النبي كان يصوم عاشوراء في مكة هي من طريق جرير عن هشام عبدالرحمن عن هشام عن ابيه وسائل الروايات عن عائشة ليس فيها هذا القدر ليس فيها هذا القدر فينبغي ان تحرر. والاخوة المتابعون يحرقونها - [00:02:37](#) رواية جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي كان يصومه كان يصومه فلما هجر المدينة صامه وامر بصيامه وخليفة لسائر الروايات عن عروة في هذا الصد عن عائشة - [00:03:00](#) لكن قد تكون ثابتة من وجه اخر على ما سيأتي ان شاء الله قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وحدثنا ابن نمير واللفظ له - [00:03:19](#) دسنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع اخبرني عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفترض رمضان - [00:03:32](#) ان ليس فيها هنا في مكة فلما افترض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من ايام الله فمن شاء صامه ومن شاء تركه كلمة عن رسول الله ايضا - [00:03:50](#) نسبتها الى الرسول ينبغي ان يقارن لانا اذا نظرنا لرواية الاخرى عن ابن عمر انه ذكر عند رسول الله يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوم يصوم اهل الجاهلية - [00:04:08](#) ان احب منكم ان يصومه فليصمه. ومن كره فليدعه من كره فليدعه مم وكان عبد الله ابن عمر لا يصومه الا ان يوافق صيامه. غريب

يا ابن عمر طيب من طريق سالم حدثني عبد الله ابن عمر قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء - [00:04:24](#)
وقال ذلك يوم كان يصوم اهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه الى هنا يا عبدالرحمن بارك الله فيك لان الباب طويل السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:55](#)